



الملك فهد إلى رحمة الله

١٣٤٣ - ١٤٢٦
١٩٢١ - ٢٠٠٥

تعيين الأمير سلطان نائبا لرئيس مجلس الوزراء واستمرار الوزراء في مناصبهم

أمر ملكي

الملك عبدالله يتلقى اتصال تعزية من العاهل الأردني



الرياض - واس
صدر أمر ملكي كريم فيما يلي نصه...
بسم الله الرحمن الرحيم
الرقم: أ / ١٩٤
التاريخ: ١٤٢٦/٦/٢٦
بعون الله تعالى
نحن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية
بعد الاطلاع على النظام الأساسي للحكم الصادر بالأمر الملكي رقم
٩٠/أ وتاريخ ١٤٢٦/٨/٢٧هـ
وبعد الاطلاع على نظام مجلس الوزراء الصادر بالأمر الملكي رقم ١٣/أ
في ١٤١٤/٣/٢٢هـ
وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة.
أمرنا بما هو آت:
أولاً: يستمر جميع أعضاء مجلس الوزراء الحاليين في مناصبهم
برئاستنا.
ثانياً: يعين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي
المهد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام نائبا لرئيس مجلس الوزراء.
ثالثاً: على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ أمرنا هذا.
عبدالله بن عبدالعزيز

شخصية نادرة تتعامل مع الأحداث بكل صراحة ووضوح

الملك عبدالله.. مسيرة الحكمة والاعتدال

الرياض - (و.أ.س)
باعت الأسرة المالكة الكريمة اسم الاثنين ١٤٢٦ / ٦ / ٢٦
الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير
عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملكا على البلاد وفق المادة الخامسة من
النظام الأساسي للحكم.
وفيما يلي سيرة نادرة لحادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن
عبد العزيز.
جنوده التاريخية وأثرها عليه
انه سليل أسرة عربية أصيلة كان ولا يزال لها في شبه الجزيرة
العربية مكانها المؤثر من التاريخ الذي أهلها لأن يكون لها دور فعال
ومؤثر على الساحة العربية والإسلامية والعالمية.
عاش الملك عبدالله بن عبدالعزيز في كنف والده مؤسس الدولة
السعودية الثالثة الملك العظيم عبدالعزيز آل سعود فخلق في ذهنه
انذاك أحداث تلك المرحلة التاريخية وهي مرحلة كانت مشحونة
بالصراعات القبلية والفكرية في شبه الجزيرة العربية التي جانب
التطورات السياسية في الوطن العربي وفي العالم أجمع إبان الحربين
العالميتين.
في تلك المرحلة أترك خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن
عبد العزيز ما خلفته التطورات السياسية من متغيرات فكرية في عقل
الإنسان العربي وما أوجدته من تقسيمات جغرافية للوطن العربي
والإسلامي فبقيت تلك الدروس في ذاكرته عاقلة في ذهنه وفي ما
يراه اليوم احساسا عميقا بالواجب لفتح الأحداث ومحاورتها من أجل
رأب الصدع.
نشأته...
ولد الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في مدينة الرياض سنة
١٣٢٣هـ الموافق ١٩٠٤م في عصر كل ما فيه يفرح على الإنسان الصير
والاحتمال وكان من نتيجة ذلك أن كان للاضطراب الديني والنقسي
والاخلاقي دوره في تكوين
شخصيته حضورا وتأثيرا
وتفاعل كون في جموعه
رؤية ناقية تتزين بفتاها
بالمعنى والعقل سلوكا
وتعاملا قولا وفعلما في ما
معه اليوم ويتعامل بها في
حياته.
صفاته...
يميل بحفظه الله طبعاً
لاتطبعها إلى البساطة في
العيش فيو يري نفسه
دالماً بين البسطاء من
الناس لا يعرف الكبر أو
التعالي إلى قلبه طريقاً
ظاهر النفس ومتسامع مع
مكارم الاخلاق يتعامل مع
الآخرين بكل رحابة صدر
ويصنع لمحبة بكل هدوء
فيوحى له بالأطمئنان أن
تحدث أوجع وإن قال فعل
قوامه سلوكه احقاق الحق
ومتابعة الأهل.
هذه الخصائص

الأمتان العربية والإسلامية والعالم فقدوا قائداً محنكاً

الملك فهد نبوغ مبكر وقيادة حكيمة



الرياض - واس
نعى الديوان الملكي
امس الاثنين ١٤٢٦/٦/٢٦
الموافق ١ أغسطس ٢٠٠٥
خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبدالعزيز آل
سعود رحمه الله حيث وافته
الغيبه بعد مرض عانى منه.
ويشغفه فقدت الأمة
والعالم واحداً من أبرز
القادة حيث جسد نفسه
رحمه الله لخدمة دينه
وطولته وأمهته والانسانية
جمعاً.
وفيما يلي السيرة الذاتية
لخادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبدالعزيز
رحمه الله وأسبغ عليه
رحمته وشمله بعضه
وغفرانه...
تسببه ومولده
خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن
عبد العزيز آل سعود رحمه الله هو فهد بن
عبدالله بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن
مرحان بن ابراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع بن
ربيعة المريدي وينتهي نسبههم إلى بكر بن وائل من
بنو أسد بن ربيعة وولد رحمه الله في مدينة
الرياض عام ١٣٤٢هـ - ١٩٢٣م.
نشأته وتعليمه
نشأ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن
عبد العزيز غفر الله له في كنف والده أسد الجزيرة
العربية موحد المملكة العربية السعودية جلالة
الملك عبدالعزيز رحمه الله والتحق في طفولته
بمدرسة الامراء بمدينة الرياض ودرس فترة من
الزمن في المعهد العلمي في مكة المكرمة وأعد
أحسن الاعداد لسهامه المستقبلية فشرع في
أواسط العقد الرابع من العمر في تلقي دروس
خاصة باللغة الانجليزية ٠ كما تلقى دروساً مكثفة
في مواضيع متنوعة من السياسة إلى الادب.
وقرأ بعناية الكتب المتعلقة بكبار الفادة
العالميين ٠ ومنذ حداثة رحمه الله وهو شغوف
بملازمة مجالس والده ليعلم عبدالعزيز فضلت
تلك المجالس والتوجيهات التي تلقاها في بناته
وتبنيه شخصيته وأصبحت أفكاره وهياته تولي
أعلى المناصب والتدبير والده رحمه الله لبعض
المهام عندما لمس فيه النضج المبكر والاستعداد
الذي يؤهله لتمثيل المملكة. كما ناب عن والده في
لقاءات وزعماء القبائل وحل مشكلاتهم فكتسب
بذلك خبرة كبيرة في معالجة شؤون البيادية

المادة الخامسة من النظام الأساسي للحكم
صدر عن الديوان الملكي أمس بيان يتضمن الاعلان عن قيام
أفراد الأسرة المالكة بمبايعة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله
بن عبدالعزيز ملكاً على البلاد وفق المادة الخامسة من النظام
الأساسي للحكم، وأشار البيان إلى أنه بعد اتمام البيعة أعلن خادم
الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز ملك المملكة
العربية السعودية اختيار صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن
عبد العزيز ولياً للعهد حسب نفس المادة.
والمادة الخامسة من النظام الأساسي للحكم هي أول مواد الباب
الثاني من النظام والذي يندرج تحت عنوان نظام الحكم وتنص على
الآتي:
أ- نظام الحكم في المملكة العربية السعودية.. ملكي.
ب- ويكون الحكم في أبناء الملك المؤسس عبدالعزيز بن
عبد الرحمن الفيصل آل سعود وأبناء الأبناء.. وبياع الأصلح منهم
الحكم على كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.
ج- يختار الملك ولي العهد.. ويعينه بأمر ملكي.
د- يكون ولي العهد متفرغاً لولاية العهد.. وما يكلفه الملك من
أعمال.
هـ- يتولى ولي العهد سلطات الملك عند وفاته حتى تتم البيعة.

إرجاء القمة العربية..

موسى: الملك فهد مدافع عن مصالح العالمين العربي والإسلامي

الصفار: وفاة الملك فهد مصاب أليم وخسارة فادحة



نعى سماحة الشيخ حسن الصفار فقيد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - وقال في تصريح صحافي: كمسلمين نؤمّن بقضاء الله وقدره فإننا نوجه هذا المصاب الأليم والخسارة الفادحة فهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - بقول إننا لله وإنا إليه راجعون.
كما أننا مطمئنون وواثقون بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز، ونعلن التحاتنا حول هذه القيادة، وبيعتنا لها ضماناً لاستمرار مسيرة الحكم على شريعة الله تعالى، وحماية مصالح الوطن وأمنه واستقراره، وحفظ المكانة الرائدة للمملكة إقليمياً وسلامياً ودولياً.
وأضاف: إننا نعزي أنفسنا وجميع أفراد الأسرة الكريمة الحاكمة، ونتبادل التعازي مع بقية أبناء شعبنا، كما نعزي العالم العربي والأمة الإسلامية بفقد هذا القائد الكبير الذي كرس حياته وحكمه لخدمة الحرمين الشريفين وتطوير البلاد كما بذل جهوده لخدمة مصالح الإسلام والمسلمين بما يتهد به القريب والبعيد والعدو والصديق. ومضى سماحته قائلاً: تقدم الله ليليكنا الرجال بوسع رحمة، ووفق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وتواكب التطورات الدولية. وقد سبق وأن تحدث عنها وأكد عليها الملك عبدالله وولي العهد الأمير سلطان - حفظهما الله - وسيواصلان طريق النهضة والإصلاح بوتيرة أسرع وهدمة أقوى إن شاء الله.
وختتم الشيخ الصفار تصريحه بالقول، حفظ الله بلادنا من كل مكروه، وإنا لله وإنا إليه راجعون

خادم الحرمين وولي العهد يبنيان أمراء المناطق والمحافظين ورؤساء المراكز بقبل التعازي والبيعة غداً

الرياض - واس
جاءنا من الديوان الملكي الخبر التالي...
حرصاً على راحة المواطنين وحتى لا يتكدوا مشقة السفر إلى الرياض فقد أباد خادم الحرمين الشريفين سمو ولي عهده كافة أمراء المناطق ومحافظي المحافظات ورؤساء المراكز بتقبل التعازي والبيعة من المواطنين كل في مكانه صباح بعد غد - غداً - الأربعاء إن شاء الله.

إقامة صلاة الغائب على الملك فهد بعد صلاة عصر اليوم في كافة مساجد المملكة

صدرت التوجيهات بإقامة صلاة الغائب على خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله تعالى - بعد صلاة عصر اليوم الثلاثاء في كافة مساجد ووجوه المملكة.
أعلن ذلك معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ.
وسأل معاليه الله سبحانه وتعالى أن يتعمد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بوسع رحمة ويسكنه فسيح جناته، وأن يجزيه الله عن الإسلام وهذه الأمة وامة الإسلام عامة خير الجزاء، وأن يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان.. إننا لله وإنا إليه راجعون.

في قصر الحكم (بعد ظهر غد) وحسب المادة السادسة من نظام الحكم

الشعب يبايع الملك عبدالله على كتاب الله وسنة رسوله

كتب - محمد الغنيم
حددت المادة الخامسة من نظام الحكم الصادر في شهر شعبان من عام ١٤١٢هـ نظام الحكم في المملكة بأنه (ملكى) ويكون الحكم في أبناء الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود وأبناء الأبناء وبياع الأصلح منهم للحكم على كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.
ويختار الملك ولي العهد ويعينه بأمر ملكي، ويكون ولي العهد حياً النظام متفرغاً لولاية العهد وما يكلفه به الملك من أعمال، ويتولى ولي العهد سلطات الملك عند وفاته حتى تتم البيعة.
وفي المادة السادسة ذكر النظام أن المواطنين يبايعون الملك على كتاب الله تعالى وسنة رسوله وعلى السمع والطاعة في السر واليسر والمنشط والمكره.
هذا وستبدأ البيعة بعد صلاة الظهر من يوم غد الأربعاء في قصر الحكم في الرياض حيث ستؤاد جمع المواطنين من كافة مناطق المملكة ومن خارجها لمبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - ولسمو ولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز - يحفظهم الله -

أساطيرنا التي نفتاش منها

أنا من جيل عاش أكثر من ثلثي سنوات عمره في عهد خادم الحرمين الشريفين، ألفنا حياه اليشوش، وأحاديثه العذبة، وأخبار منجزاته الكبيرة، وعشقنا كلمة كان يرددها كثيراً في أحاديثه كلما أسند ما يرفل به من نعم ويتناوحه من توفيق إلى ياربه (رب العزة والجلال)، لهذا لم يكن مستغرباً أن يختار خادم الحرمين لقباً له بدلاً من صاحب الجلالة، وكانت أبهة الملك التي تلوح على سيماء، ونضارته تذكرك بتخصص أولئك الملوك الكبار عبر التاريخ، وحينما أتمت به عوارض المرض، وألزمته الكرسي المتحرك كنا نرى أمامنا ملكاً عظيماً، وأباً كبيراً، وباني نهضة في وضع لم نعتده من قبل فاستلحت هيبته محبة وخشيته انكساراً لأجله، ودعوات تنبع من القلب له بالصحة، ومضى بعد فترة من الابتلاء بالنفص ضمنت له حب الأعداء، وتمنياتهم له بالخاتمة الحسنى.
لكل الشعوب أساطير وحكايا تقصها الجدات للأحفاد، ولها أبطالها وعظماؤها الذين تتناقل الأجيال قصصهم، تلهم قرائحهم وتشدح مضمهم وتمنحهم الزهو حينما يتهاون بسردها أمام أبناء شعوب ومجتمعات أخرى، وإذا كان للرومان واليونان والصينيين والهنود والفرس ولعرب والمسلمين الأوائل نصيب من هذا، فإن قصة هذا البلد (المملكة العربية السعودية)، حيث وُلد من غياهب نسيان التاريخ، وظل بين مد وجزر وارتكاسات وانتصارات ساحقة وتفوذ يمتد وينحسر حتى أصبح اليوم مانحن عليه، هذه هي أسطورتنا التي نحبها لأنبائنا وترويبها صبايانا اليوم لسياننا غداً، فما من أحد أكثر منة علينا نحن السعوديين وأبناء نجد بعد محمد النبي العربي الأمي عليه الصلاة والسلام، كما كان لمحمد بن عبد الوهاب بفلسفته، وعبد العزيز بن عبدالرحمن الموحد الحقيقي، لقد كان لهذين الاثنين من الأثر فينا ما كان لمارتن لوثر موحد ألمانيا، الذي كانت حركته الإصلاحية في القرن السادس عشر هي الأيديولوجيا التي استبطنتها حركة التوحيد، والاستقلال عن سلطة البابوات في روما، ومشابها لما كان للمؤسسين الأوائل للولايات المتحدة الأمريكية، كان عبدالعزيز في وقته لا يقل عن زعماء عالميين كنهرو وغاندي، وما من عظيم من عظماء الأمم السالف ذكرهم، إلا وله سيئاته التي تجاورت بغيرية حسناته، وصوابه الطامس تبعات أخطائه ونزواته الجامحة على فضائله، لأنهم باختصار ليسوا إلا بشرًا، ولكننا نعلم أنه ليس كل البشر ولا بعض منهم مهينين للنفوس بتلك المهام التي ينتدبها التاريخ في لحظات نادرة وحالكة أشخاصاً ذوي مواصفات خاصة، ولأنهم استثنائيون في جوهرهم الباطن لا يوجد بهم التاريخ إلا نادرًا، فهم استثنائيون حتى في مظهرهم: إما عملاقاً شامخاً أكثر الرجال طولاً في جزيرة العرب كما كان لعبد العزيز، أو قصاراً مفرطاً القصر كما كان لنابليون، ولأنهم مؤسسون وخالقو كيانات، وعياقرة بالسليقة فقد كان لهم من القدرات ما حير أنبياءهم وجنودهم الأوفياء المحلصين، بيد الله، والمختارون من المحلصين، ومع أن شعوبهم والأجيال المتعاقبة يعدم تقرأ تاريخهم مكتشفاً نيكال ما حواه، لكنهم لم تسمح لأحد أن يمس حرمتهم أو أن يتكلم عن مقامهم أو يتناولوا على قاصدهم، لأن حكماء البشر يؤمنون بأن حاجتنا إلى القصص: إلى أبطال ملهمين هو أمر أشبه بحاجتنا إلى الخبز، وحينما يتناول أقزام من الأعداء أو حقن من الأبناء الضالين على تلك الأساطير، يحدث ذلك جرحاً عميقاً في الكرامة القومية، يحتاج إلى من يثأر له، لهذا تعمد بعض البلدان إلى محاكمة من يتقصصون قاداتها وزعماءها التاريخيين، وإذا كنت أو من إيماناً عميقاً أن الحكمة الإلهية تقتضي أحياناً أن تكون منحتها للإنسانية التائهة المعذبة رحمة وتمنحة بأنبياءهم، وشحننا من لدنيا على شعوب مستعبدة أموس، ومؤلفنا لقلوبها ومنتمتاً لأشلالها المتحاربة المستطاحتنة رافعاً لمستوى عزتها بين الأمم كمحمد صلى الله عليه السلام، وفي حديث ربي بن عامر لرستم قائد الجيوش الفارسية ما يكشف بجلاء أي أثر نفسي واجتماعي في نفوس العرب مسلميه ووثنييه ومسيحييه كما لدعوتهم عليه الصلاة والسلام، وأن تجسد منحة الله في قادة تكون مهامهم انتشاراً لمجتمع من الضياع والفرقة والعيلة والفقر. لقد كنا نقتدى بصدق الصدقات والمن من الجيران، أدلة ففدونا أعزة، مهملين ففدونا محط اهتمام العالم، جهلة فاصبح من أبنائنا علماء في مجالات عدة.



لقد كان أولئك الأشخاص الذين يحيطون بصقر الجزيرة يخاطبونه بغيريتهم، باسمه الأول أوبكنيته المحببة إليه، ويفصحون عما يجيش في نفوسهم، بكل جرأة وأدب وحب وتقدير، علينا نحن السعوديين أن لا نكون مغفلين حينما يطل علينا أولئك الذين تعلقوا ببقاق العجم وعبادتهم لمولكهم، وافتحضوا بذهبتهم أمام رؤسائهم في وظائفهم فضلاً عن سياسيههم، ليعطونا دروساً في احترام الذات أو في النزاهة وهم الذين يبيعون ذمهم لأجهزة المخابرات، أو يواجهونا بأحداث تاريخية تكشف كم كان أسلافنا بشراً ولم يكونوا آلهة، عظماء بحق أدركوا توازنات المرحلة ووظفوا كل ما تملكته عنه قرائحهم للسير في حقول من الأنعام وإزالة حواجز اجتماعية ودينية وسياسية لكي نتمتع اليوم بما نحن عليه.

أعيب علينا أولئك أن كان عظمائنا سياسيين بامتياز في مصاف قادة التاريخ؟! يحدثني صديق مطلع على تاريخ منطقة القصيم في أوائل مرحلة التأسيس كيف أن أحد زعماء منطقة القصيم وأحد رجالات الموحد ارتحل إلى الكويت مفاضباً إثر معارضته لقرار اتخذته الملكة، حيث سئنت له الفرصة ليقرأ التلايح ويطالع الصحف، ولم يمض عليه سنة حتى عاد أذراه إلى بريدة مبدياً للمقربين أن البلد أصبح أمناً موحداً مستقراً، ولا مجال فيه للمغامرين. إن تلك الكلمة التي أطلقها عبدالعزيز حينما قال بوضوح: أنا ملك ولست خليفة ولا إماماً، تعكس بحق كم كان مدركا ملات التثبنت بأوصاف تقتضي استحقاتك تضع الكيان ومؤسسه في مهب الريح، لم يكن مغامراً ولم يكن مثبوراً، كان بانياً ومؤسسا لهذا قال كلمته لأحد خصومه حينما دعاه للمبارزة: (أنت ميت وأنا حي) أنت يائس وترديد المسجد بالموت، والموت مد اليائسين، وأنا حي أريد إحياء أمة.
بالأمس تلقينا نحن السعوديين بحزن نبأ وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله، كنت ابن عشر سنوات واقفاً على حافة الرصيف حينما زار الملك خالد بن عبدالعزيز ومعه إخوته الأمراء الشيخ صالح الحريص رئيس محاكم القصيم سابقاً، وحينما مر موكبه لمحنته ولصحت فهداً، وبالله، كانت هي المرة البيتمية التي اقترب فيها من ثلاثة ملوك- اثنان منهما خياهما القدر- كل ذلك القرب.
لدى بعض الوثنيين عقيدة في أسلافهم حيث يلجؤون إليهم كلما استحسنتهم الكوارث أو شعروا بالخطر، ويستدعون أرواحهم، نحن لدينا التاريخ ولدينا كنزنا المدفون، ولدينا روح المؤسس التي تقطن هذا الكيان، فالثمن احفظ هذا البلد وسدد خطى قاداته.